

تنزانيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار، وحادث حريق حديث في منطقة روفوما

تنزانيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار، وحادث حريق حديث في منطقة روفوما

التقرير

تعاني تنزانيا من انخفاض كبير في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي. تشير البيانات الأخيرة إلى أن البلاد شهدت خسارة صافية تقدر بـ 3.80 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 11.30% في غطاء الأشجار. السبب الرئيسي لهذه الخسارة هو الزراعة المتنقلة، والتي تتحمل الجزء الأكبر من الانخفاض. تشمل العوامل الأخرى المساهمة ممارسات الغابات، والتحصن، والحرائق البرية، على الرغم من أن تأثيرها أقل بكثير.

كانت منطقة روفوما هي الأحدث في الإبلاغ عن حادث، حيث تم إصدار تنبيه بحريق في 13 سبتمبر 2024. يسلط هذا الحادث الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها تنزانيا في إدارة مواردها الطبيعية. على الرغم من أن البلاد شهدت بعض المكاسب في غطاء الأشجار، والتي تبلغ 557,235 هكتار، إلا أن هذه تم تجاوزها بواسطة الخسائر والاضطرابات، والتي كان لها تأثير طويل الأمد على البيئة والمجتمعات المحلية.

كانت الاتجاه على مر السنين مقلقاً، حيث تم تسجيل أعلى خسارة لغطاء الأشجار في عام 2014، بما يقارب 200,000 هكتار. كانت الخسارة متقلبة إلى حد ما ولكن لا تظهر أي علامة على انعكاس كبير. تدعو هذه الحالة إلى مناقشة أوسع حول استراتيجيات إدارة الأراضي المستدامة والحفاظ على البيئة لحماية الغابات المتبقية في تنزانيا وعكس الاتجاه السلبي.



